صباح الاربعاء ٨ صفر ١٣٥٠ — ٢٤ حزيران ١٩٣١

الحياة

AL HAYAT

السنة الثانية العدد ٣٣٩

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر والزركلي والخمار

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج: جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الأعلانات : يتفق عليها مع الادارة

نشاط الشيوعية في فلسطين

المهاجرون الصهيونيون رسلها الحقيقيون

تكاد أعمدة الصحف الفلسطينية ، العربية والعبرية والانكليزية ، لا تخلو يوما واحداً من ذكر حادث جديد تدبره الايدي الشيوعية في البلاد . فنشورات توزع في الشوارع وتلصق على الجدران موقعة باسم « الحزب الشيوعي الفلسطيني » واصوات ترتفع في الجماعات والمجتمعات بالثورة على الانظمة والدعوة الى نكس الحكومة المحتلة ، واشخاص تدلى المحاكم مناقشتهم الحساب فيفاخرون بشيوعيتهم وينادون بمبادئها . والدعوة في استمرار وتمو وانتعاش ، على الرغم من مقاومة الحكومة لها

وليس العجيب أن يجد أشياع الدولية السوفييتية الثالثة غفلة وتراخيا من حكومة فلسطين التي يديرها مباشرة ، حكام وقضاة بريطانيون ، فينشط اولئك الاشياع في اعمالهم ويخرجوا باشخاصهم من وراء الستور الى ميادين الاندية والمجالس العامة ، وانما العجيب الذي يجب ان تكون له في نظر السلطة المسيطرة على فلسطين قيمته ، هو وقوف فلسطين العربية ذات الاكثرية الاسلامية بعيدة عن التأثر بتلك الدعوة معرضة عن سماع ما يحاول اصحاب الدعوة القاءه في آذانها ، ويظل اولئك الحكام جامدين عن اعطاء الموضوع حقه من النظر ، وارجاعه الى اصله الذي هو « الصهيونية » وفتح باب « المهاجرة » للوافدين المتسربين عشرات ومئات وألوفا من مختلف بلدان العالم يحمل كل واحد منهم عقلا خاصاً وفكرة خاصة الى هذا « الوطن » الصغير بمساحته الكبير بقيمته .

يقولون ، ويقول الانكليز خاصة ، ان الشيوعية خطر على المجتمع العالمي ، ونشعر ، ويشعر الانكليز خاصة بان فتح ابواب فلسطين أمام الوافدين عليها من اطراف العالم على شريطة ان يكونوا يهودا وعلى شريطة ان يكونوا صهيونيين ، هو فتح للابواب في وجه الشيوعية التي يأتي بها اولئك الوافدون . وتصبح البلاد الفلسطينية كلها طالبة وضع حد لتلك السيول المتدفقة الجائفة الظامئة الناقلة متطرف الآراء الى فلسطين ، فلا يجيبها مجيب ولا تقابل بغير الاعراض ، كأن حكومة انكلترة ، التي تدعي حق ادارة فلسطين لا يعنيها ، وهي تدير شؤونها ، خربت في داخلها أم عمرت ، وسادتها الفوضى أم انتظمت فيها الامور

العرب في فلسطين غير مؤمنين بالدعوة الشيوعية ، ولو آمنوا بها لم يقفوا الى اليوم مبتعدين عن انديتها السرية والعلنية متصامين عن نداء ناشريها ومروجيها .

والعرب في فلسطين هم وحدهم الذين يضرسون — وغيرهم يأكل الحصرم — فتضيق الخناق عليهم مصر جارتهم الكبرى وتضع العراقيل في سبيلهم ، لتمنعهم أن يدخلوها زواراً أو تجاراً أو قاطنين . وهم وحدهم الذين تتقي حكومات البلدان السورية الاخرى انتقالهم الى مناطق نفوذها ، لا لانهم عرب ، ولا لانهم فلسطينيون ، ولا لان اكثرهم مسلمون ، ولكن لان بلادهم اصبحت في نظر مصر وسورية والعراق ، عشاً للشيوعية ، والشيوعية هدية صهيونية أهل فلسطين منها براء . ولكنهم من جرائها في بلاء !

الحكومات كلها ، حتى الاشتراكية غير المتطرفة ، تطارد الشيوعية والشيوعيين ، وهم على الرغم من مطاردتها متغلغلون في احشاء بلدانها منتشرون في منعطفات مخابئها ، حتى اصبحت لا ترمي الى قطع جذورهم واستئصالها لانها غير واثقة من النجاح ، وانما تقنع بان تتمكن من وقف تيارهم عن ان يمتد ويعم ، ونحن اذا كلفنا السلطة المسيطرة على فلسطين ان تحمل المصابيح الكهربائية وتبحث عن دعاة الشيوعية تحت حجب الظلام لتقصيهم او تغل ايديهم ، لا نكون مغالين كل الغلو ، ولكننا لا نطلب منها هذا ولا نلقي على عاتقها عبئاً قد تكون لا طاقة لها بحمله ، وانما نشير الى علاج واحد لتسكين الالم ومنع استفحال الداء ، وذلك العلاج ان تصغي الى الاصوات التي بحت في مطالبتها بان تغلق ابواب فلسطين في وجوه المهاجرين ، وان تؤمن ايماننا بان المهاجرين الذين تتبارى بواخر العالم في نقلهم جماعات وأفراداً الى « ارض الميعاد » هم الشيوعية الخطرة وهم الداء كل الداء .

خير الدين الزركلي

العالم اليوم

في اميركا

واصل الرئيس هوفر محادثاته مع الزعماء السياسيين والمفهوم انه تلقى موافقة عامة على اقتراحه اعطاء مهلة من اعضاء مجلس الامة الذين خاطبهم مباشرة .

وقد اعلن اخيراً انه عرض على العالم وقف دفع جميع ديون الحكومات سنة من الزمن

وقد ذكر رسمياً « انه اذا وافق مجلس الامة والحكومة الاميركية يؤجل دفع جميع اقساط ديون الحكومات الاجنبية للحكومة الاميركية المستحقة في السنة المالية التي تبدأ في أول تموز بشرط ان تؤجل ايضاً سنة من الزمن كل اقساط الديون المستحقة للدول الدائنة »

وقال الرئيس هوفر في اعلانه هذا التصريح « ان جوهر الاقتراح هو اعطاء الحكومات المديونة الوقت لاسترجاع سيرها الوطني واني اعرض على الشعب الاميركي انه اذا سار على هذه الخطة فانه يكون دائماً حكيماً وفاعلا ما هو في مصلحته »

في روسيا

جاء من موسكو ان كتدرائية سباستيل المشهورة والمعروفة في كل العالم بكتدرائية الفادي وهي واقعة على اكمة قرب الكرملين وقد بنيت سنة ١٨٣٧ تذكاراً لحرق موسكو وانسحاب الجيش الفرنسوي ستهدم ليقام مكانها قصر للسوفيات يعقد فيه مؤتمر الحزب الشيوعي واجتماعات اخرى

في فرنسا

وكان وقع تصريح الرئيس هوفر شديداً جداً في فرنسا ايضا فدعا المسيو فلاندان وزير المالية رؤساء المصالح ذوات الشأن الى عقد اجتماع البحث في المشروع الجديد

وقالت جريدة الماتان ان تصريح الرئيس هوفر احدث تأثيراً حسناً لاول وهلة ولكن فرنسا لا توافق على تأجيل دفع المانيا الاقساط السنوية غير القابلة التحويل

وارتأت جريدة الجورنال ان تأجيل جميع الدول الدفع ومن جملتها المانيا يقتضي اعادة النظر في مشروع يونغ

— صدر بيان شبيه بالرسمي في باريس جاء فيه : ان الدوائر التي يعول عليها هنا تقدر أهمية اقتراح الولايات المتحدة وسخاءه ولكنها تبين ضرورة جعل مشروع تأجيل الدفع مطابقاً لمشروع يونغ »

— مات المسيو فاليير من الرؤساء السابقين للجمهورية الفرنسوية

في انكلترة

— قال اللورد برنتفورد وزير الداخلية في وزارة المحافظين السابقة عن اقتراح هوفر « ان هذا احسن خبر سمعته منذ سنين كثيرة »

وقال المستر ستورنغ سكرتير مؤتمر نقابات العمال « ان هذا القرار خطوة في سواء السبيل ولا بد عاجلا او آجلا من مواجهة مسألة انقاص ديون الحرب بل الغائها »

ورحب المستر توماس بتصريح الرئيس هوفر قائلا انه الخطوة الاولى التي لا بد منها في نهضة الامم ومعناها ان اميركا تعترف بان ليس هناك امة مستقلة

— ستنظر الوزارة البريطانية في مشروع الرئيس هوفر في جلستها القادمة يوم الاربعاء .

اجتماعيات

الفوضوية والفوضويون

يدافع بعض الناس منذ اقدم العصور عن نظرية غريبة يؤمنون بصحتها وان كانت الاغلبية الساحقة لا ترى رأيهم ولا تسلم معهم فيما يرونه ويعتقدونه . هذه النظرية الغريبة التي سلم بها بعض الاعلام هي « النظرية الفوضوية » او امكان الاستغناء عن الحكومات !

يرى انصار هذه النظرية ان الناس في مقدورهم ان يعيشوا عيشة رضية هانئة في غنى تام عن الحكومات القائمة . ويعدون من العار ان يخضعوا لسلطة من السلطات صاحبة النفوذ في الوقت الحاضر . ويتخيلون ان من الممكن ان تتألف جماعات ، منها الصغيرة ومنها الكبيرة ، تتفق فيما بينها اتفاقا حراً ، وتمثل الحرف المتعددة ، والصناعات المختلفة ، والمهن المتنوعة ، والاعمال على انواعها وتباينها وهذه الهيئات الصغيرة تتفق مع الهيئات الاخرى في الممالك القاصية فيتكون منها هيئات دولية تقوم بسد حاجيات الانسان المتمدن وتعمل على حفظ التوازن بين الانتاج والاستهلاك مما يبقي على النظام الاقتصادي الحالي ويدفع به اشواطا بعيدة في مضمار التقدم

ويرى الفوضويون ان هذه الهيئات ، التي تتألف بمحض ارادتها والتي تنتخب انتخابا طليقا ، والتي تمثل افراد الهيئة الاجتماعية تمثيلا حرا صحيحا يمكن ان تقوم باعمال الحكومة الحاضرة ، من توازن للانتاج والاستهلاك ، الى عمل على ترقية المواصلات الى اهتمام بشؤون البلاد الصحية ، والعلمية الى حماية الارواح والممتلكات ، والوقوف في وجه التدخل الاجنبي . هذه وغيرها مما تقوم به الدولة على وجه غير مرض هي ما تجتهد هذه الهيئات المتعددة ان تجيب طلبات الشعب عليه وتحقق ما يطمح اليه من الحاجيات العلمية والفنية والادبية والاجتماعية . وتعمد الى ارتقاء مستوى البشر فتنمي روح الطموح في افراده وتجعله غير قانع بما يتمتع به بل تجعله يصبو على الدوام الى ما هو ارفع واسمى من حالته الراهنة . فهي في هذه الحالة تجتهد ان تزيد في مواهب الفرد العقلية والفنية والادبية . تنجيه من ربقة المحتكرين والاحتكار وتحرره من الخضوع للاراء السقيمة التي يتمسك بها عامة الشعب بحكم التقاليد والتشبث بالقديم وكفى .

ويقول لنا الكتاب الفوضويون الذين يسلمون بمبادئ الفوضوية ان هذه المبادئ ليست وهمية خيالية ولكنها مبادئ عملية لم يتوصلوا اليها الا بعد تحليل دقيق للنزعات النفسية المتعددة . ويعتقدون ان الحكومات الاشتراكية لا تنظر اليهم نظرة سخرية . وان الكتاب الاشتراكيين يعطفون عليهم . وان كان العالم ينظر اليهم على انهم من الفوضويين الذين يحاولون ان يقضوا على نظام الحكم الحاضر . ويؤكدون ان التقدم الصناعي الذي يفتخر به العالم اليوم ، ونمو الروح الاستقلالي ، وتزايد الميل للابتكار ، واعتناق الجديد ، وحسن النظام الذي يسود العالم — كل هذا في نظر الحكوميين ثمرة من ثمار توطيد مركز الحكومة ونتاج النظام الحاضر ، ولكنها في نظر الفوضويين من اكبر العوامل في تأصيل نظريتهم وهي الاستغناء عن الحكومات وقيام الهيئات المنتظمة المتعددة مكانها

كامل صموئيل مسيحة

مباقنا الوطنية

استقلاليتنا !

واعرف هيئة وطنية لاعمل لها الا الحفاوة بالحكام والاحتفال بالموظفين ، فاذا انتقل ضابط البوليس الفلاني ابرقت باحتجاجها الى الحكومة اولا واقامت له حفلة تكريم شائقة ثانيا عددت فيها مآثره في الامة ، واذا فتشت عن مآثره تلك وجدتها مجهودات بذلها الشخص في توطيد الاستعمار في بلاده فهل تكون تلك الهيئة استقلالية ؟

واعرف جمعية وطنية لها « فرقة موسيقى » اخرجت موسيقاها الى مسافة بعيدة عن المدينة لتعزف حين قدوم فخامة المندوب ، ممثل دولة الانتداب ، والمسؤول عن نفاذ الانتداب في بلادنا ، احتفاء به ولا شك في انها بعد ان انجزت مهمتها وعادت كانت تعزف في العودة أنشودة سيروا المجد ... فما اكثر المتناقضات !

واعرف صحيفة تقبت « سوريا » بالغريب ولكنها تنشر المقالات عن ضرورة الوحدة العربية لفلسطين ! وأعرف أخرى تجاهد في سبيل استقلال العرب ولكنها اقترحت على المشتغلين في القضية الوطنية في البلاد العربية ان يعقدوا مؤتمراً لطلب توحيد الانتداب على الاقطار العربية ، واعرف اخرى جعلت (العفو) عن المساجين الاحرار سبباً يقرب التفاهم بيننا وبين اليهود كأن قضيتنا قضية اشخاص لا قضية وطن ... انني اذكر هذه الامثلة لاقول ان (الاستقلالية) لا تغمرنا ولا تبدو في كل مظاهرنا ولو اردت ان احدث القراء عن تصرفات أشخاص مسؤولين امام الامة لأنهم انتحلوا لانفسهم صفة الزعامة عليها ، تلك التصرفات التي تنكرها وتتبرأ منها المبادئ الاستقلالية ان لم تسخط عليها سخطا عظيما لطال بي الحديث ... فمن منزعم همه ان تنفرج ابتسامة عن شفتي موظف بريطاني في وجهه ، الى آخر لو كان في اقاصي الدنيا ، وقد نهكه المرض ثم دعاه بريطاني الى الشاي عنده ، لهرع ملبيا ولشفي من مرضه ، ولو دعوته لمشروع وطني لاتاقل فامتنع !

يجب ان تبدو (استقلاليتنا) في اخلاقنا ، واستقلاليتنا تتطلب منا الاباء القومي ، وعزة النفس ، والكرامة ، والاستقلالي هو الابي العيوف العزيز النفس ، اذا اهين غضب لكرامته ، واذا غمزت قناته كان الصلب الحازم

يجب ان تبدو (استقلاليتنا) في البستنا فمن اشترى لباسا اجنبيا وفي بلده ما هو مثله من المصنوعات العربية كمن علوا المبدأ الاستقلالي ويجب ان تبدو (استقلاليتنا) في علاقاتنا الشخصية فلا نحترم من كان على غير مبدئنا الاستقلالي ، ولا نؤيد شخصا تتباخر منه رائحة (انتدابيته) ، ولا نقبل يداً أصفعتنا .

فالبلاد بحاجة الى استقلاليين تغلغلت العقيدة الاستقلالية في نفوسهم وتملكت عليهم مشاعرهم وبدت عليهم في كل مظاهرهم ، ومن هؤلاء تنتظر البلاد الخير وعليهم تعتمد وبهم تلوذ .

غضبت على سيداتي المنتميات الى اللجنة التنفيذية للسيدات لاني اشرت الى انهن ينتظرن اللادي تشانسلور لتفتتح المستوصف والى ان هذا ينافي الفكرة الاستقلالية وقلن لي (بالهاتف طبعاً) بان الهيئة المشرفة على مشروع المستوصف هي جمعية السيدات (الخيرية) لا لجنة السيدات التنفيذية (السياسية) فاعتذر اليهن آكد الاعتذار ، وارجو ان يغتفرن لي الصاق هذه التهمة بهن وختاما اكرر ما قلته وسأقوله ، يجب ان نكون استقلاليين في كل شيء .

أ ...

الشعر والشعراء

جرائم القلوب

جاء يزجي عصفورة في يديه
لم تشأ رغم طبعها أن تطيرا
قلت يا للاثيم . ما ذنبها عنـ
ـدك حتى تسومها التكفيرا
قال حسن يشيع في الريش والصو
ت واعلانها النفور الكثيرا
قلت حقاً نسيت ذلك يا طفـ
ـل فذكرتني به تذكيرا

ثم خاطبتها ، فقلت : برغمي
أن حسناً يشكو عذابا مريرا
ما على هذه الملاحة لو لم
تتقاض الهوى عناء كبيراً ؟
أنت أغريته بحسنك حتى
ليرى القرب جنة وحريرا
ليت شعري ما كان ضرك لو عا
ش بها ناعم الفؤاد قريرا
حيث يعلو تسبيحه العذب لا
ذات التي أغدقت عليه السرورا
وترقبت ان تحير جوابا
بعد لأي فلم تشأ ان تحيرا
وكذا يعمل الجمال ولا يـنـ
ـطق حتى نظن فيه الغرورا !!

غير اني فطنت للضعف فيها
وتمثلت جرحها المستورا
وهنا عنت بالضمير من الز
غ وان أتهم البراءة زورا
وكأني بها تقول : وماذنـ
ـبي اذا ما وهبت مرأى نضيرا ؟
انا لم آمر النضارة أن تسـ
ـطو ولم أوح للمحيى أن ينورا !!
هل على النار حين تحرق من ذنـ
ـب اذا قدموا اليها البخورا ؟
إنما منحة الجمال علينا
محنة لم نطق عليها شكورا
أو لم تؤذنا باضعاف ما تؤ
ذي سوانا . فحسبكم « تعذيرا »
ما شعرنا لكم بميل فهل في
شرعة العقل أن ندوس الشعورا ؟
هل يميل الغصون من غير ريح
أو تود الانوف الا العبيرا ؟
فاطلبوا قدركم لديكم وخلو
نا فانا لا نحسن التقديرا »

فتفكرت ساعة . ثم تمتمت
ولا تلك تستطيع المرورا
بجرم القلب ان أحب وان ابـ
ـغض فالعيش ليس الا شرورا
ليت تلك القلوب تصبح أموا
تا وليت الصدور كانت قبورا !!

محمود عماد

بين المسلمين والهندوس

تبذل الان مساع شديدة للوصول الى اتفاق بين المسلمين على مسألة الانتخاب الخاص او الانتخاب المشترك وتدور الان مفاوضات بين مندوبي مؤتمر المسلمين بدلهي ، ومؤتمر المسلمين الوطنيين في لاكنو ويمثل الاولين السر محمد شافعي والسر محمد اقبال والوزير فيروز خان نون ومولانا شوكت علي وعبدالله هارون واسماعيل خان شافعي داودي ويمثل الاخرين الدكتور انصاري وشرواني وخالق الزمان وابو الكلام اسعد وسيد عبدالله وبرلفي والدكتور محمد غلام وغيرهم . وهذه المحادثات لم يضع خطتها مهراجاه بهوبال بل بين مندوبي الهيئتين كما طلبت لجنتاهما العاملتان ويستفاد من من المصادر الطيبة ان مؤتمر حزب المسلمين قد اتفق على ثلاث عشرة مسألة من اربع عشرة والمفهوم ان مسألة الانتخاب الخاص قد حلت بجعله لمدة ثلاث سنوات في بادئ الامر ولكن مندوبي المسلمين الوطنيين لم يوافقوا حتى الان على هذا . وقد اجتمع نواب بهوبال بمندوبي الهيئتين كل على حدة والتمس منهم اكراما لمصلحة البلاد والطائفة ان يتركوا النزاع جانبا ويبذلوا الجهد للوصول الى اتفاق

المفهوم ان انصار مولانا شوكت علي اخذوا يعدون النص النهائي لمقترحاتهم وقال مولانا شوكت علي لمندوب رويتر انه لا يرضى بهبوط المساعي وانه واثق ان تدخل نواب بهوبال يأتي بنتيجة مرضية وانه يثق كل الثقة بالدكتور انصاري

بنك الدولة الالماني

جاء من برلين انه كثر طلب سحب النقود الاجنبية من بنك الدولة الالماني وبلغت قيمة ما طلب سحبه في ذلك اليوم ستين مليون مارك فاصدر البنك المذكور قراراً يعد بمثابة تقييد لنطاق الاعتماد وهو ان الحوالات يجب تقديمها الى محل اشغال البنك

حوادث واخبار

بيان
الى الامة العربية الكريمة

لقد كان لمصطب الجليل الذي حل بالامة العربية بفقد عاهلها الاكبر حضرة صاحب الجلالة الهاشمية (الملك حسين بن علي) رحمه الله رحمة واسعة وقع اليم في نفس كل عربي ورنة حزن واسى في كل بلد اسلامي ، واي ناطق بالضاد او محب للعرب والعربية لم تأخذ هذه الفاجعة بأخشعاص لبعوم تصب بسهاجة قلبه ، فان الذي حل بكانة عظيم هذه الامة في حاضرها المتسنم من تاريخها الحديث اعلى منزلة ، باعث نهضتها القومية ، المنافح عن كرامتها والمجاهد في سبيل حريتها والذي اعتصم بحبها المقدس الى ان ضحى فكان المثل الاعلى في التضحية ، وفي رسوخ العقيدة وثبات العزيمة .

وقد كان لفلسطين وهي بقعة عزيزة من بقاع العالم العربي قسط وافر من عنايته فوقف للمسالحة ضمنها موافقه المعروفة يعنى بقضيتها ويحرص على مستقبلها ويدرأ عنها الضيم والاذى بنفس قوية وقلب عامر بالايمان ، وحسبه تلك البرة العظيمة في سبيل عمارة اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، المسجد الاقصى المبارك الذي في جواره رقد الملك الهاشمي العظيم في مثواه الاخير .

فاحياء لذكرى الملك الجليل وقياما ببعض ما له من حق يجب على العرب وفاؤه تقام حفلة كبرى بالقدس يوم الاربعين لوفاته الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاحد ٢٧ صفر سنة ١٣٥٠ — ١٢ تموز سنة ١٩٣١ في كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس .

فلجنة الاحتفال بالقدس توجه هذا البيان الى الامة العربية الكريمة في جميع العالم وفي المهاجر واثقة بانها تشترك معها في التعبير عن شعورها نحو هذا الواجب العظيم والله المستعان .

رئيس اللجنة
محمد امين الحسيني

البراق للمسلمين

صورة الكتاب الذي بعثت به جمعية الشبان المسلمين في الخليل الى فخامة المندوب السامي :

ان جمعية الشبان المسلمين بالخليل تستنكر وتستفظع الحكم الدولي والقرار الملكي الصادر بشأن البراق النبوي الشريف القاضي بجعل هذا المكان المقدس عند جميع مسلمي العالم كنيسا يهوديا مع انه ثابت عند اهل الارض والسماء بانه وقف اسلامي كما ثبت عند لجنة البراق الدولية ايضا . ونحن لا يهمنا سواء ثبت عند دولتكم او اي حليفة اخرى اذ انه لا يمكن للمسلمين اجمع ان تبيع او تهب او تتصرف بوقف اسلامي ، فكيف لامة غريبة عن الاسلام مثل امتكم تتصرف بهذه الاوقاف وتهبها لليهود لذلك فنحن نلفت نظر فخامتكم الى الاستياء العظيم الذي عم الاهالي كي تبلغوا ذلك الى حكومة جلالته .

حكمدار القاهرة

— قالت «البالستاين بولتن» يصل قريبا الى فلسطين رسل باشا ليتمم ما بدأه في مصر من محاربة المخدرات وايجاد الطرق الكافلة للحيلولة دون تسربها الى مصر وسيجتمع بصديقه بيك باشا في شرق الاردن حيث يبحثان في موضوع المخدرات التي تأتي من سورية الى مصر عن طريق شرق الاردن والعقبة والعريش .

الخليليون يغضبون
لاخوانهم في مصر

صورة الكتاب الذي بعثت به جمعية الشبان المسلمين في الخليل الى سعادة قنصل مصر في القدس :

نمى الينا من اخبار اخواننا الجالية الخليلية القاطنة في القطر المصري عزم حكومتكم على اخراج بعض تجارهم الذين يملكون جوازات سفر رسمية موقعا عليها من سعادتكم ولما تنته مدة الشرح بعد . فنحن ازاء هذا التشديد الذي لا نرى له مبررا نسأل الوزارة الصدقية الموقرة بواسطتكم عن السبب الذي حدا بها للاقدام على هذا الامر ؟

ان جمعيتنا تعتقد كما يعتقد الجميع انه لا فرق بين العربي القاطن في سوريا او الحجاز او العراق او مصر اذ البلاد بلادهم لم يفرقها الا الشيء الذي يسمونه (انتدابا) اما اذا ارادت حكومتكم ان تخفف الازمة الحالية فعليها ان تطرد الاجانب كاليهود والارمن واليونان الذين امتصوا دماء اخواننا المصريين لذلك نرجو من سعادتكم ايضا التوسط لديها بعدم الاقدام على هذا العمل وتفضلوا الخ .

٢٣ — ٦ — ٩٣١

جمعية الشبان المسلمين بالخليل

ويبرقون

وابرقت جمعية الشبان المسلمين في الخليل الى سعادة قنصل مصر في القدس بالبرقية التالية :

استياء جمعيتنا شديد لعزم حكومتكم على اخراج التاجر المعروف رأفت الخطيب من القطر الشقيق نرجو التوسط لدى وزارتكم بالامر

السكرتير رشاد   الرئيس ياسين

اراضي قرية شطة

علمنا من السكرتيرية ان القوة التي خرجت من بيسان لقرية شطة لم تذهب اليها لاخراج العرب المزارعين من اراضيهم وان حقيقة الحادث ان رجا الريس الذي باع تلك الاراضي الى اليهود اراد الذهاب الى القرية فخاف ان يعتدي عليه المزارعون لانه باع الاراضي التي يشتغلون فيها فطلب الى الحكومة ان تحافظ عليه فارسلت معه شاويشا وخمسة انفار من الجند . واذا كان ثمة مصفحات مرت ببيسان فلم تكن قاصدة (شطة)

ضحية الاهمال

نظرت المحكمة المركزية امس في القضية المقامة على شركة كهرباء القدس لانها سببت وفاة احد عمالها بينما كان يرمم بناء لا تبعد الاسلاك الكهربائية عنه (٨٥) سنتمترا مع ان قوتها (٦٦٠٠ فولت) !

وقد تبين من افادات الشهود من موظفي الشركة ان ادارة الاشغال العامة شريكة لها في هذا الاهمال وتأجلت الدعوة لسماع شهادة مدير الاشغال العام والفنيين .

من يخلف مهندس حيفا ؟

حدثنا امس مخبر من حيفا (بالتلفون) ان الكثيرين بدأوا يفكرون فيمن يمكن ان يعين مهندسا لبلدية حيفا بعد ان قبض على مهندسها الخواجه زفرن . ويدور على بعض الالسنة اسم درويش بك ابي العافية المهندس المعروف ، فحبذا لو يدعى حضرته الى هذا العمل وهو الكفء الذي مارس الاعمال الهندسية مدة عشرين عاما اكسبته الثقة العامة .

حول قرار لجنة البراق

صرح سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لمكاتب روتر في القدس يوم ٢٣ الجاري ، جوابا على ثلاثة اسئلة القاها المكاتب على سماحته ، بما يلي :

«ان مذكرة تفسيرية توضع الآن من قبل المجلس الاسلامي الاعلى تتضمن رأي المجلس في قرار اللجنة . وعلى كل حال فان المجلس الاسلامي الاعلى بالنظر الى التحفظات الصريحة التي بينها الفريق الاسلامي امام اللجنة ، لا يجد مناصا من رعاية المقتضى برد هذه المسألة الخطيرة الى العالم الاسلامي كله ، لا سيما وخطورة هذه القضية العائدة الى الاماكن الاسلامية المقدسة ، تتصل بمصالح دينية اسلامية كبيرة هي على جانب عظيم من الاهمية ليس بوسع المجلس ان ينفرد برأيه فيها »

في المحكمة

كان امس موعد النظر في قضية فايز عبد الحميد محمود الذي طاف على القرى مدعيا أنه موفد من المجلس الاسلامي لاحصاء العائلات الفقيرة لتوزع عليها المبالغ التي زعم ان مولانا شوكة علي تبرع بها لاهل فلسطين واجلت القضية الى الغد

السكرتير العام

يعود الى فلسطين المستر يونغ السكرتير العام في اوائل الشهر القادم .

كيف يقاطعوننا ؟

عقد حزب الصهيونيين العموميين اجتماعا عاما حضره نواب الحزب الذين سيسافرون لحضور المؤتمر الصهيوني القادم ودارت ابحاث كثيرة كان اهمها ما يتعلق بتنشيط الاعمال الصهيونية في المستعمرات وما يجب اتخاذه لاجبار سكان المستعمرات على تشغيل العمال اليهود فقط وعدم تشغيل اي عربي فيها وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنة دائمة تكون وسيطة بين اصحاب الاشغال والعمال اليهود .

ديدنهم !

اعلن احد اصحاب المقاهي في تل أبيب افلاسه ثم فر هاربا الى اوروبا ثم عاد الى فلسطين بعد ان غير اسمه حاملا جوازا مزيفا ، وقد قبض عليه واودع السجن وبعد التحقيق تمكن البوليس من معرفة الشخص الذي ساعده على تزييف الجواز فقبض عليه واودع السجن وهو يهودي طبعا .

الشيوعية

نشط دعاة الشيوعية في الايام الاخيرة في توزيع المناشير والدعوة الى قلب الحكومة . وقد ذكرنا أمس ان عدة مناشير شيوعية القيت في البقعة على طريق المحطة لدعوة عمال السكك الحديدية العرب واليهود الى وضع حد لتصرفات رؤسائهم

وقد عثر رجال البوليس صباح أمس على عدة مناشير من هذا النوع داخل محلة القدس لان المناشير السابقة لم تصل الى ايدي الموجهة اليهم

وهذه المناشير تضرب على نغمة واحدة هي الدعوة الى قلب الحكومة والحملة على المستعمرين موقع عليها من الحزب الشيوعي الفلسطيني المركزي . ولم يتمكن البوليس من القبض على موزعيها

هل الحكومة يهودية ؟؟

ادعى البوليس السواري اليهودي شويلي أن احد افراد البوليس العربي يقول ان الحكومة يهودية فحكم على العربي بالحبس اربعة ايام وبخصم راتب يومين من معاشه !

•••

عشائر فلسطين وسورية

يظهر ان تبادل الثارات بين القبائل النازلة على الاطراف الحدود بين سورية وفلسطين ما زالت مدعاة قلق وازعاج لحكومتيها . وقد علمنا ان قدوم الجنرال كليمان غرانكور حاكم جبل الدروز والمسيو موريباه مدير الاستخبارات اللذين وصلا أول من أمس الى القدس وحل اولهما ضيفا في دار المندوب السامي انما هو البحث في بعض ما نشأ عن تلك الثارات من الاختلافات

حتى في السجن !

تشاجر السجناء في سجن القلعة صباح أمس وأدى الشجار الى جراح سالت فيها الدماء ، ثم حضر البوليس واخمد الفتنة وحوكم المتشاجرون فحكم عليهم بعقوبات متفاوتة

حريق

احترقت سيارات النقل الخاصة بشركة حديش اليهودية في (بيت الفا) وامتد اللهيب الى اكوام الحنطة الموجودة بالقرب من السيارات فاحترقت خمسة اطنان منها وتقدر الخسارة في السيارات بستمائة جنيه وهي مؤمن عليها (طبعا).

هل يؤجل
البرنامج الانشائي !

قال المكاتب البرلماني لجريدة الجويش كرونيكل ما يأتي :

اننا لا نشك في ان الدكتور شيلز سيعبر في لجنة الانتدابات عن آرائه وآراء اللورد بسفيلد في القضية الفلسطينية وهذا الرأي يتلخص بان صك الانتداب مستحيل التنفيذ للتناقض فيه . وترى الاوساط البرلمانية ان شيلز وبسفيلد هما من اعداء الفكرة الصهيونية . ومما يزيد في الطين بلة ان يعتقدا بأن الدكتور وايزمن متطرف في مطالبه ولكن المستر ماكدونالد قد ادرك مرامي وزير المستعمرات وكيف يخفف من تأثيرها بتعيين لجنة برأسها هندرسن وزير الخارجية تساعد وزارة المستعمرات في التصرف بشؤون فلسطين وهذا ما اغضب وزارة المستعمرات لان فيه سلب سلطتهم ومن حسن حظ الصهيونية ان يكون نجل رئيس الوزارة عضوا في مجلس النواب فطالما انتقد الحكومة لمواقفها في الشؤون الفلسطينية حتى علمت ان هذا ما جعل ماكدونالد نفسه يتولى الاشراف على المسائل المتعلقة بفلسطين وقد كان ولده ملكولم خير وسيط بين الصهيونية وأبيه .

اننا نعتقد ويعتقد بعض الساسة معنا بان التغيير في وزارة المستعمرات وفي الموظفين المسؤولين في حكومة فلسطين امر ضروري جدا لنجاح الصهيونية واستمرار تقدمها . لا شك في ان موضوع البرنامج الانشائي سيلعب دورا هاما في لجنة الانتدابات ولكن الامر المشكوك فيه هو ان يصدق البرلمان على المقترحات الجديدة وفيها مشروع القرض الجديد وقد يؤجل البرلمان المشروع الانشائي الى اجل غير مسمى فعلى زعماء الصهيونية ان يغتنموا الفرصة في الاشهر القادمة لبث الدعاية الصهيونية بين اعضاء البرلمان الانكليزي ونخص منهم اولئك الذين لا ينتصرون لفريق ما .

استيراد البقر

تفكر دائرة الزراعة والاحراش في اقامة حصار صحي (كورنتينا) على البقر فتمنع استيرادها من الخارج الى القدس نظرا لتفشي مرض الجمرة فيها ، وقد تخوف القصابون من هذه الاشاعة لانها تسبب لهم خسائر فادحة

الصحافة في العراق

في برقية لشركة الصحافة الشرقية من بغداد ان الوزارة العراقية عطلت جريدة (الاستقلال) المعروفة بوطنيتها ومعارضتها وشدة حملاتها على الوزارة ، لمدة اربعة أشهر .

وسمحت بصدور بعض الجرائد المعارضة فصدرت جريدة (الاخبار) بدلا من جريدة (البلاد) المعطلة وستصدر الاحزاب المعارضة صحفها بعد تأدية الضمانات المالية المنصوص عليها في قانون المطبوعات الجديد

غضبة مسلمي الهند
لاخوانهم الطرابلسيين

قالت «المسلم اوتلوك» ما ترجمته :

عقدت عصبة الشباب المسلم في كلكوتا اجتماعا عاما للنظر في الواجب على اعضائها نحو اخوانهم مسلمي طرابلس الذين يقاسون الفظائع الطليانية الرائعة وبعد بحث ونقاش اتخذت القرارات الاتية :

١ — ان اللجنة التنفيذية لعصبة الشبان المسلمين في الهند تستنكر فظائع الطليان في طرابلس من تقتيل وانتهاك حرمات الى اكراه المسلمين على ترك دينهم وهي توجه نظر حكومة الهند لتتدخل وتضع حدا لهذه الفظائع الوحشية الظالمة التي ترتكبها ايطاليا في طرابلس احتراما لثمانين مليون هندي مسلم تحكمهم .

٢ — المجتمعون يحضرون كل مسلم على مقاطعة البضائع الطليانية مقاطعة حازمة عاجلة احتجاجا على الفظائع الطليانية

٣ — يحض المجتمعون جميع مسلمي الهند على عقد اجتماعات والسير بمظاهرات في جميع انحاء الهند في ٢٦ حزيران الذي اعتبر يوما لطرابلس في الهند يحتج فيه مسلمو الهند على تلك الفظائع ويرفعون اصواتهم عالية في نصرة اخوانهم في الدين

٤ — يلفت المجتمعون انظار مندوبي الهند في جمعية الامم في جلسة سبتمبر القادمة الى ضرورة اثارة قضية الفظائع الطليانية

يتسابقان !

بين دكتاتور مصر ودكتاتور العراق شيء غير قليل من التسابق !

يدعو نوري باشا السعيد الى انتخاب مجلس نواب في العراق لابرام المعاهدة فيدعو اسماعيل صدقي باشا الى انتخاب مجلس نواب في مصر لابرام المعاهدة !

ويقاتل صدقي باشا الاحزاب المعارضة لسياسته في مصر فيطاردها ويقصي رجالها عن البلاط ، فيقاتل نوري باشا الاحزاب المعارضة في العراق ويقصي رجالها عن البلاط !

ويرى نوري باشا نفسه محتاجا الى حزب يعضد سياسته فيعمد الى فريق من رجال حزب العهد العسكري فيجمع شملهم ويقول لهم كونوا حزبا حكوميا فيكونون !

ويشعر صدقي باشا بالحاجة الى حزب يعضد سياسته فيدعو بعض الباشوات العتق من حزب الاتحاد وبعض المتزعمين والمرشحين للتزعم فيقول لهم كونوا «حزب الشعب» فيكونون !

ويقفل صدقي باشا صحف المعارضة في مصر ، فيقفل نوري باشا صحف المعارضة في العراق !

واخيرا ، نعم واخيرا .. يصدر في يوم واحد ، وقد يكون في ساعة واحدة ، في مصر والعراق ، قانون مطبوعات جديد فلا ندري أيهما السابق الى الفكرة . ولكنهما على كل حال يتسابقان !!

« عيوف »

جمعية العمال العربية
في حيفا

جاءتنا مقالة بامضاء «محمد علي الكيلاني كاتب جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا» يذكر فيها شيئا من تاريخ هذه الجمعية النشيطة وانها تألفت سنة ١٩٢٥ وان اعضاءها يؤازر بعضهم بعضا في حال المرض والمصائب ، وانها توسطت لدى اصحاب المعامل والشركات في حيفا فأنقصوا ساعات العمل رحمة بالعمال ، وانها انشأت فروعا في مختلف انحاء فلسطين وبعض البلاد السورية الداخلية ، وان لها مدرسة في ادارة الجمعية لتعليم العمال الاميين ، وانها تفكر في افتتاح مدرسة لابناء العمال في حيفا ، وان لها صندوق توفير الخ .

وقد قابل بينها وبين جمعية عمال اليهود في حيفا ، واظهر ما للعربية من المزايا . وعجب في نهاية مقالته من انخداع بعض عمال العرب بالجمعية اليهودية ودخول افراد قلائل منهم فيها . وهو يعلل اندماج هؤلاء في سلك الجمعية اليهودية بأسباب اهمها بساطتهم وتأثير بعض اصحاب الاعمال في نفوسهم الخ .

فنحن نرجو للجمعية العربية نجاحا كاملا في مشروعاتها النافعة ونحذر عمال العرب من سموم خادعيهم وننبههم الى أن الاشتراك مع اليهود في مؤسساتهم خروج عن وحدة الامة وصدع لصفوفها .

حول التبشير الديني
ارثوذكسي يناقش المبشرين الغربيين

رغب الينا الفاضل صاحب التوقيع ان ننشر له ما يلي :

ليس التبشير اصلا من اصول الدين المسيحي ! ، فقد أسعدني الحظ بان اطالع التوراة من الجلد الى الجلد وقد لاحظت في أثناء مطالعتي وقراءتي للتوراة انه لا يوجد فصل او آية او عدد يأمرنا نحن معاشر المسيحيين بأن نتخذ التبشير حرفة لنا ! فكيف جاز لكم معاشر الطوائف الغربية ان تقوموا بهذه البدعة التي تسبب الفتن وسفك الدماء الغالية ؟

قد يقول قائل : ان السيد المسيح أمرنا بان نبشر بدليل ما جاء في الانجيل « اذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس » أجل اني قرأت هذه الآية وغيرها ولكن اسمحوا لي ان اقول لكم بصراحة ان هذه الآية كانت موجهة من السيد المسيح الى تلامذته لان الدين المسيحي في تلك الايام ما كان منتشرا . فلكي يعرف الناس شيئا عن تعاليمه أمر تلاميذه بان يذهبوا ويبشروا الامم الوثنية .

بناء على ما تقدم اننا معاشر الروم الارثوذكس نحتج بشدة على تعاليمكم التي لا تفيد في قطر كفلسطين منشأ الاديان الموحدة ومهبط الوحي ومدفن الانبياء والاولياء كما تعرفون كلكم . فاذا اردتم ان تبشروا فاذهبوا الى مجاهل افريقية وبلاد الصين حيث الوثنية ضاربة اطنابها في تلك الاقطار .

اذهبوا وبشروا اهالي اوروبا حيث دور الخلاعة والرذيلة موجودة هناك

اذهبوا وبشروا ساسة اوروبا الذين يفكرون بالحيل الشيطانية والحروب وسفك الدماء .

اذهبوا وبشروا الذين يخترعون القذائف والقنابل والغازات القاتلة والطيارات والنواصات والمدافع والرصاص ، لتقتل الامم الضعيفة وابادتها ان كنتم تحبون السلام والخير إن بلادا كالتي ذكرت أولى بالتبشير والهداية منا . اننا معاشر المسلمين والمسيحيين في هذه البلاد نعرف الله ونخشاه ونترضاه ، وان اختلفت اساليب التعاليم والشعائر الدينية فالعقيدة واحدة والجوهر واحد واليه نرجعون

القدس   ابراهيم خليل الاسطه
ارثوذكسي

تلغرافات وتليفونات خاصة

رسالة عمان التلفونية

لمكاتب الحياة الخاص في ٢٣ حزيران

الامير عبدالله يسافر الى مصر

يتأهب سمو الامير عبدالله للسفر الى مصر يوم الاحد المقبل ٢٨ حزيران وقد علمت ان الغاية من سفره هي ان ينظر في قضية الاوقاف الخاصة بآل الحسين التي يديرها بالوكالة عنهم بمصر فؤاد بك اباظه . ولا يزال سموه متردداً بين ان ينزل عند ابناء عمه حيث يعزي عمته أو أن يحل ضيفاً على السيد عبدالملك الخطيب معتمد الحجاز السابق وقد علمت ان سموه سيمر بالقدس الى الرملة بالسيارة ثم يمتطي طيارة الى مصر .

تأكيد موعد سفر الملك علي

تأكد ما اخبرتكم به منذ يومين من أن جلالة الملك علي سيبرح عمان بالطيارة الى العراق يوم السبت القادم ٢٧ حزيران

مصر في ٢٢ حزيران -- لمراسل الحياة الخاص

الملك يؤجل سفره لليونان

كنت قد أعلمتكم بان جلالة الملك قرر أن يسافر في شهر آب الى اليونان لحضور حفلة تقام فيها لتدشين تمثال جده محمد علي باشا . وقد تلقت السراي اليوم نبأ بان التمثال لم يتم صنعه فأجل الملك زيارته لليونان الى ربيع السنة القادمة . وسيمضي صيف هذه السنة في الاسكندرية.

تعديل الوزارة المصرية

صدر اليوم مرسوم ملكي بتعديل الوزارة على الشكل الآتي :

يعين أحمد علي باشا وزيراً للاوقاف .

ويعين علي جمال الدين باشا وزير الاوقاف وزيراً للحربية والبحرية بدلاً من وزيرها السابق توفيق رفعت باشا الذي انتخب رئيساً لمجلس النواب .

مرض وزير الاشغال

مرض وزير الاشغال ابراهيم فهمي باشا وسيسافر بالاجازة للاستشفاء في اوروبا . وقد تقرر ان ينوب عنه في النظر بشؤون وزارته حافظ حسن باشا وزير الزراعة .

النيابة تسأل صدقي باشا

استدعت النيابة الاهلية رئيس الوزراء صدقي باشا كشاهد في قضية محمد علام باشا على النحاس باشا بشأن الكتاب المدعى انه مزور .

ابن السعود يعزي بأم المحسنين

تلقى الامير محمد علي شقيق الخديوي عباس برقية من جلالة الملك ابن السعود يعزيه فيها بوالدته أم المحسنين . وقد أجابه شاكراً .

الحكومة تشترك في البنك الزراعي

قررت الوزارة اشتراك الحكومة بخمسين الف جنيه من مالها الاحتياطي لشراء أسهم في البنك الزراعي الذي انشيء حديثاً .

رسالة طولكرم

الجرائم تضيع

تكررت حوادث الاجرام في قضاء طولكرم فلقد أحرق في قرية واحدة ثلاث بيادر وقلعت مقتاتان وبقرت دواب ولكننا ويا للاسف لم نر نشاطاً من البوليس في تعقيب المجرمين والضرب على ايديهم وهذا مما يزيد في تفاقم الحالة واستفحال الخطر ومتى رأى القروي الجاهل ان هذه الجرائم كلها ذهبت هباء دون اي اهتمام قد يتمادى في اجرامه هذا ان الحالة في القرى لا تطاق كأنه لا يكفي البلاد ماتوالى عليها من بلايا الاستعمار حتى نلجأ الى ابادة انفسنا بانفسنا ؟ والواجب على البوليس ان يتخذ الطرق الفعالة في ابادة الفساد

ضريبة الويركو

زجت الحكومة العثمانية نفسها في الحرب العظمى وهي على حافة هاوية الافلاس بسبب الحروب المتوالية التي خاضتها والثورات التي سكنتها قبل تلك الحروب الضروس ولذلك فقد ضمت على ضريبة الويركو ٥٠ بالماية من جملة التكاليف الحربية التي ارهقت بها البلاد والنتيجة القانونية لهذه الضمائم ان تلغى حالما تنتهي الحروب وتعود المياه الى مجاريها ولكن حكومة الانتداب ابت ان تنظر بعين الحق والانصاف الى هذه الضريبة الاضافية فستلغيها رغم احتجاجات البلاد وسوء حالة الفلاح الاقتصادية ظانة ان هذا من (ظلم) الاتراك ولا يهمها ان تكون هي عادلة والحق يقال ان للاتراك قواعد منطقية في مشروعية الضرائب وعدمها اذ كانوا اذا وضعوا ضريبة جديدة ينظرون الى المتحصل منها في آخر العام فاذا ما وجدوا البقايا ٤٠ بالماية يجزمون بفساد هذه الضريبة ويسارعون الى الغائها من تلقاء انفسهم

فاذا اتبعت الحكومة المحتلة سنة الحكومة العثمانية (الظالمة) في تحصيل الضرائب دون الالتجاء الى التضييق والحجز وصارت تقيس الضرائب بالقياس الذي كان يستعمله الاتراك تبين لها فداحة ضرائبها

المواصلات

في طولكرم نفر يستغلون كل شيء لاملاء جيوبهم واشباع المطامعهم فهم يزينون للقروي المسكين أنهم الكل بالكل وانهم يستطيعون التأثير على مأموري الحكومة فيضطر الى الاستسلام لهم لقضاء حاجاته فيبتزون امواله ويغرقونه في الدين ، ثم هم من جهة ثانية يوهمون الموظفين بأنهم ذوو وجاهة ونفوذ والشعب ثقة بهم . والذي نريده ان لا يأبه الموظفون لامثال هؤلاء .

في عكا

جاءنا من عكا ان شجاراً عنيفاً نشب بين اهالي قرية الكويكات التابعة لعكا اسفر عن جرح ١٦ قرويا نقلوا فوراً الى المستشفى وقبض على عشرين من سكان القرية .

بيك باشا

قال مراسلنا في عمان : تبدأ اجازة الفريق بيك باشا قائد الجيش العربي في شرق الاردن في اليوم الثالث من شهر تموز حيث يسافر الى انكلترا لقضاء اجازته الصيفية فيها

وسينوب عنه المستر ستافورد احد موظفي حكومة فلسطين الذي نقل اليها مؤخرا من عمان

ارقام تتكلم

المقاطعة في الهند

لقد هبط مقدار الوارد على بلاد الهند من المصنوعات الانكليزية هبوطاً عظيما وشعرت معامل لانكشير في هذا النقص فراح اصحابها يطالبون الحكومة بمعالجة القضية الهندية علاجا يحول دون افلاس كثير من المعامل المذكورة. ولا ادل على نجاح المقاطعة فى الهند من هذه الارقام : في سنة ١٩٢٩ كانت قيمة ما تستورده الهند من المنسوجات القطنية الانكليزية ٥٣٢،٤٣٦،٧٤٩ روبية فهبطت هذه الكمية في سنة ١٩٣٠ الى ٢٥٢،٥٤٢،٩٩٦ وقد ساعد على نجاح المقاطعة الوطنية فى الهند امران اولهما استعمال الهنود لمنسوجاتهم الوطنية وتفضيلها على الاجنبية وثانيهما شعور الهنود بضرورة الاستغناء عن الالبسة الثمينة التي تكلف الاثمان الغالية ولبس الالبسة الرخيصة .

القانون الدولي الخاص

يسرنا ان نبشر طلاب الحقوق في جميع انحاء فلسطين بأن كتاب « القانون الدولي الخاص » قد تمت ترجمته الى العربية ، وقد طبع منه زهاء اربعمائة صفحة ولم يبق اكثر من ٤٠ صفحة يؤمل ان تطبع في خلال الاسبوعين القادمين

وبما ان طلاب الحقوق ، الذين سيتقدمون لتأدية الامتحان في وقت قريب ، يهمهم ان يرجعوا الى هذا الكتاب قبل موعد الامتحان ، فان مترجميه الفاضلين يذيعان أن فى امكانهما تسليمهم ما طبع الى الآن من الكتاب ، بمقابل جنيه فلسطيني يدفع ثمنا للنسخة الكاملة ، لان مدة الاشتراك قد انتهت ولان الكتاب جاء في ضعفي حجمه الذي كان منتظرا أن يكون فيه . والمخابرة مع حسن صدقي بك الدجاني بالقدس

اما المشتركون فيرسل اليهم الكتاب عند تمامه

في مدرسة النجاح

جاءنا من مراسلنا في نابلس (بالتلفون)

حدث اليوم خلاف فى هيئة ادارة مدرسة النجاح لا نود ان نشرح اسبابه لاننا نأمل ان يتدارك العقلاء الامر فيحفظوا لهذه المؤسسة الوطنية كيانها والذي نرجوه ان يعلم المدير والاساتذة والطلاب وكل مفكر مخلص في المدينة انهم مسؤولون عن حياة هذا المعهد العلمي الوطني

فى حيفا

٢٢ حزيران — لمراسل الحياة الخاص

حدثتكم بالتلفون عن القبض على مهندس البلدية المستر زفرن ووعدتكم بالتفصيل في البريد وقد علمت ان المواد التي اتهم بها المستر زفرن هي (٨٢ و٨٣ و١٠٢ و١٥٣ و٢٥١) من قانون العقوبات العثماني . وكان القبض عليه بعد ان فتش البوليس بيته في منتصف ليلة أمس واستولى على بضع اوراق فيه ، اما تهمته فتتلخص في انه بالاشتراك مع الكاتبين اللذين يشتغلان في دائرته قد اختلس مبلغ ٢٣ جنيها من اموال البلدية . وانه اخفى كثيراً من الوثائق الرسمية وقدم تقارير زائفة

انباء دمشق

دمشق في ٢٢ حزيران — لمراسل

مدير الشركة يحرد !

حديث الناس في دمشق يدور معظمه في هذه الايام حول مقاطعة الكهرباء وامكان استمرارها . وقد سعي بعض وسطاء الخير لعقد اجتماع في منزل رئيس الغرفة التجارية عارف بك الحلبوني حضره مدير شركة الكهرباء واعضاء لجنة المقاطعة، فدار البحث حول مطالب الاهلين ووعد مدير الشركة بالتساهل في الموضوع . وانفض الاجتماع على ان يعقد في اليوم الثاني. ولكن يظهر ان رئيس لجنة المقاطعة ادرك ان المفاوضة مع المدير الحالي لن تثمر ، فابرق الى مركز الشركة في بروكسل يشكو تشدده ، وغضب المدير لما علم بالشكوى فاعلن انه لن يفاوض لجنة المقاطعة ، وحرد !

وهكذا تتجدد كل يوم مشكلة في سبيل التفاهم على ما يقرب بين وجهة نظر الشركة والاهلين ، والمقاطعة مستمرة بقوة كيوم بدأت

الجراد في جهات حلب

وردت برقية من حلب تشير الى ان الجراد الطيار قد فاجأ قضاء الباب من جميع اطرافه بكثرة هائلة

مخترع سوري

ذكرت احدى الصحف المحلية ان ادارة حماية الامتيازات الافرنسية في دمشق قد منحت يوسف حنا المطران امتيازاً بآلة اخترعها من نوع «الحركة الدائمة» ولعل اختراعه هذا يظهر قريباً فنصفه للقراء .

الشيخ سعيد العرفي

وصف مراسل الايام الغراء من دير الزور حفاوة اهل تلك المقاطعة بعودة الاستاذ الشيخ محمد سعيد العرفي اليها . وقالت ان الاستقبال كان فخما يتناسب مع تضحيات الاستاذ الكبيرة

(الحياة) — الاستاذ العرفي فاضل متبحر في علوم الدين والعربية ، وهو من احرار الديار السوريه ، معروف لدى كثير من السوريين في مصر . خرج من وطنه منذ سبع سنين فارا من وجه الظلم ، واقام في القاهرة منذ ثلاث سنين ، فخص قسما من وقته للتعليم الخاص في منزله . وظل الى ان اعادت السلطة الافرنسية حريته اليه فودع اخوانه في مصر الى وطنه دير الزور فبلغها في منتصف هذ الشهر)

يوم الجمعة

اصبحت البلدة امس مقفلة كلها حتى في الاحياء النائية وذلك على اثر اتفاق كلمة التجار والوطنيين على جعل يوم الجمعة يوم عطلة وراحة للجميع . ولم تفد دعاة التفريق مساعيهم التي كانوا يبذلونها في المساجد وغيرها لاقناع الناس بأن التعطيل بدعة !

رسالة المجدل

في يوم الجمعة الماضي خرج الطبيب من المستشفى وترك فيه الكاتب الذي يقوم بوظيفة صيدلي واسمه جورج فاستغل الكاتب المذكور فرصة غياب الطبيب وانصراف الناس الى صلاة الجمعة وارتكب عملا فظيعاً في الدائرة نجل القلم عن ذكر تفصيلاته وقد استاء الرأي العام من الموظف المذكور وهو يطالب ادارة البوليس باجراء تحقيق نزيه عاجل حازم

(اهمال البلدية)

ان الذي نعلمه ان الشوارع العمومية هي للبلد ومن واجب البلدية منع احداث الارصفة في الشوارع العمومية ورفع الارصفة القديمة ايضاً اذا كانت المصلحة تهم ولكن اهمال البلدية دعا ضابط البوليس لتقديم الذين احدثوا ارصفة جديدة او قديمة في الشوارع العمومية الى محكمة الصلح باسم النيابة العامة والمجلس البلدي يرى ذلك ويرضى عن سلبه صلاحيته والتعدي على حقوقه .

المرأة

(الجريدة لا تتقيد بآراء الكتاب والكاتبات في هذا الباب)

لاسفور ولاحجاب!

قرأت باعجاب وسرور عظيمين ما تفضلت بكتابته الانسة الفاضلة « خ » ونشر في « الحياة » تحت عنوان « السفور والحجاب » ولا انكر على الانسة المهذبة انني اخالفها في بعض الوجوه من مثالها الممتع الطلي وأوافقها على وجوه . ولولا اشارتها الى ما سبق لي نشره في احد اعداد الحياة لما زججت نفسي في مأزق هذا الموضوع الحرج !

لقد تعرضت للكتابة عن « المرأة » وانا عازم ومصمم — واقسم لك يا سيدتي الانسة، كما اقسم الشيخ صبحي الوقت — على ان اكون بعيداً كل البعد ، في ما سأكتب ، عن الخوض في بحث « السفور والحجاب » لانني اخافه ، وأخافه جدا ، والاعتراف بالجبن شجاعة في بعض الاحيان !

اذكر انني قرأت في احد التواريخ العربية ان الخليفة الاموي الاول معاوية بن ابي سفيان لما اراد اخذ البيعة لابنه يزيد جمع رؤساء القبائل مظهراً انه يريد استشارتهم، ودعا احد الخطباء ، فنهض الخطيب ، وكان من النوع الذي نسميه في هذا الزمان «حكومياً» فذكر فضائل «يزيد» وعدد مناقبه ثم أشار الى عزم أبيه (امير المؤمنين معاويه) على توليته العهد ، واثنى وأطنب ونزل . وقام خطيب ثان من نوعه فحذا حذوه ، وتكلم آخرون وليس فيهم معترض !

واخيراً تلفت معاوية ذات اليمين وذات الشمال فرأى على مقربة منه « بدويا» من امراء العرب ومن أشهر رجالهم اسمه « الاحنف » وقد جلس صامتاً مطرقا برأسه الى الارض ، فقال له معاوية : قم يا احنف واخطب !

فقال : اعفني يا امير المؤمنين !

قال : أقسمت عليك الا نهضت !

فنهض الاحنف ، ومشى الى المنبر يخطو متثاقلة ، ثم التفت الى معاوية الخليفة وقال : يا امير المؤمنين لان تعفيني من القول خير لك من ان اقول .. انني أخاف الله ان كذبت واخافك ان صدقت ... !

***

كذلك ترينني ياحضرة الانسة ، اخاف غضبك ان صدقت واخاف الله ان كذبت!

ولكني سأتشجع وأقول كلمة مختصرة في الموضوع ، ولك ان تفسريها بما تشائين .

انك يا سيدتي مسلمة على ما يبدو من بحثك ، ومتحجبة لانك تشكين من الحجاب ، ومتعلمة لانك تودين ان تتابعي البحث والدرس وحضور مجالس العلم وسماع المحاضرات . ولا اكتمك انه ينقصك شيء واحد لتوافقيني على رأيي في الحجاب ، وذلك هو — وسامحيني ان قلت الحقيقة — الاختبار !

انك يا سيدتي الانسه تنظرين الى العالم من وراء حجابك النقي الطهور ، ولو عرفت ان الافرنج — وهم اعرق الناس واغرقهم في السفور — يقولون في امثالهم الدارجة : ان همس المرأة الجميلة يستفز اكثر من الهتاف الشديد ..

ثم لو علمت أنهم يقولون في امثالهم ايضا : تموت المرأة — الافرنجية طبعا — موتتين ، حين تفقد حياتها وحين تفقد سرورها . . لشاركتني في وجوب بقاء المرأة المسلمة المتحجبة في حجابها وان كنت اوافقك على ان يكون الحجاب غير هذا الذي اتتن فيه ، واريد الحجاب الشرعي وهو لا يمنع المرأة ان تحضر مجالس العلم ولا يمنعها ان تدرس ولا ان تقوم بما عليها للمجتمع من واجبات كالاشتراك في الحركات الوطنية التي هي من نوع الحروب في عهد الاسلام الاول وقد كانت المرأة ترافق الجيش ، وتسقي الظمآن ، وتضمد جرح الجريح وتخطب في الجموع ، وتقاتل في كثير من الاحيان ! « سليم »

رسالة غزة

البوليس في الكنيسة الارثوذكسية

منيت غزة بطائفة من المبشرين ، أرسلهم الاستعمار الاوربي ، لافساد العصبية العربية واضرام الفتن والقلاقل بين الاديان والعناصر ولم تخجل الحكومة المحتلة من ارسال بعض جواسيسها يوم الاحد الماضي الى كنيسة اخواننا الروم الارثوذكس في اثناء الصلاة للتجسس على ما بين المصلين وربهم ، فأثار ذلك في نفوس اخواننا المسيحيين كوامن الغضب من هذه التصرفات المخجلة ، وعلى اثر ذلك تألف وفد من السادة : الخوري الياس الرشماوي ، يوسف افندي الصائغ ، ابراهيم افندي ظريفه ، حافظ افندي الترزي حافظ افندي شحيبر ، وقابل الوفد سعادة قائممقام غزة محتجا على انتهاك حرمة المعابد ، ومعلنا سخطه من تصرفات الحكومة والبوليس ، فوعدهم سعادة القائممقام برفع احتجاجهم الى المراجع الايجابية . هذا ولا تزال الدبابات والمصفحات على قدم الاستعداد ، وهكذا ظهر للناس ان المبشرين يعتمدون على قوة الحكومة

رسالة الخليل

٢٣ حزيران سنة ١٩٣١ — لمراسلنا الخاص

.... واخيراً وبعد الانتخابات فاز السادة الآتية اسماؤهم : ياسين ابو الفيلات رئيساً ، عطا ناصر الدين نائباً للرئيس واميناً للصندوق ، رشاد الخطيب سكرتيراً ، سليم كاتبه مساعداً للسكرتير ومحاسباً ، جودة العزة للعضوية ، شفيق شاهين للعضوية ، فنحن نهنيء اخواننا بهذه الثقة ونأمل منهم جميعاً ان يخلقوا روحا جديدة للجمعية حتى تسير مع اخواتها

(همة ونشاط)

وعلى اثر الانتهاء من الدورة الانتخابية اجتمعت الهيئة الادارية وقررت ما يأتي :

١ — الاحتجاج على قرار لجنة البراق الدولية .

٢ — تأييد جمعية الشبان المسلمين بنابلس في قرارها بوجوب عقد المؤتمر الاسلامي العام.

٣ — الاحتجاج لدى القنصل المصري في القدس على اعمال الوزارة الصدقية بشأن طرد بعض التجار الخليليين المقيمين في القطر الشقيق والذين يحملون جوازات سفر رسمية. وقد نفذت هذه القرارات ووصلت الى اصحابها .

دمشق تحت القنابل

(باللغة الافرنسية)

هو كتاب قيم للكاتبة الشهيرة (اليس ولله) ضمنته اهم الحوادث التي وقعت في دمشق من سنة ١٩٢٤ الى ١٩٢٠ اثناء الثورة السورية الاخيرة باسلوب طلي وامانة كبرة في نقل الوقائع

والكتاب يقع في ٢٤٦ صفحة مطبوعا طبعاً حسنا ومزينا بالرسوم والخرائط وثمنه عدا أجرة البريد

ويطلب من ادارة هذه الجريدة

***

من لا ارض له لا وطن له

الخط الحجازي

[illegible]

(٢)

واضح مما تقدم عن سوء ادارة الشركة واستثمارها بمشاعة الخط الحجازي لتعويضها بسند التنزيل والكشف التي اعتادا عنه اربعين الف فرنك لترميم ستين شاحنة من شاحنات الخط الحجازي فرزها لا تستعمل في شؤون الاستثمار في مبدئها الاول عند البلاغ قدرتها قبل ان يتجز تعمير ثلاثين شاحنة ويؤيد ذلك البلاغات المؤرخة في ١٤ تشرين ثاني سنة ١٩٢٤ رقم (٦٩) ثم ان شركة سكة حديد الشام — حماه وتمديداتها تحسب هذه النفقات واطلاقها واكثر اثمان الاشياء التي تشتريها لحساب السكة الحجازية من أصل المبالغ التي اقتضتها السكة الحجازية السابقة لتصرف في تعمير واصلاح المطاحن العديدة الموجودة كانت استولت عليها الشركة المذكورة اثناء استيلائها على السكة الحجازية في ٦ ذار سنة ١٩٢٤ ولا تحسب هذه المصارف من اصل الواردات التي يدرها عليها الخط في الحالة الحاضرة قاصدة بذلك اضاعة الاموال الموفرة وزيادة حصتها من الواردات بتنقيص المصروفات . وعا ان الشركة قد استلمت السكة الحجازية من الادارة السابقة مع كافة فروعاتها بحالة صالحة للعمل والاستثمار فلا يجوز ان تتحمل ادارة السكة الحجازية السابقة نفقات لم تجر في عهدها ومن الضروريات القانونية والمتقولات الادارية ان تنزل النفقات من اصل الواردات في كل سنة على حدتها حسب الاصول المرعية في ادارة الخطوط الحديدية في البلدان المتمدنة

كذلك فشركة سكة حديد الشام — حماه قبل استيلائها على الخط الحجازي في سورية كانت استأجرت من ادارة الخط المذكور بموجب اتفاقية رسمية مؤرخة في ١ تشرين اول سنة ١٩١٩ تسع قاطرات و (٥٣) شاحنة و (٨) عربات ركاب و (٢) سروبس بالنظر لعدم وجود شاحنات وقاطرات كافية لديها ولم تدفع الاجور المستحقة عليها الى خزينة السكة الحجازية حتى بلغت الاجور لغاية شباط سنة ١٩٢٠ (٦٣٩٥٣) جنيه مصري فقدا طلبتها ادارة السكة الحجازية السابقة اخطاراً بتاريخ ٩ اذار سنة ١٩٢٠ بواسطة كاتب عدل دمشق طلبت منها بموجبه تادية ذلك المبلغ واعادة الالات والادوات المحركة والمتحركة اذا لم تشأ تسوية اجورها بصورة منتظمة وفي غاية كل شهر وكانت النتيجة ان اصدرت المفوضية العليا الافرنسية قراراً تحت رقم (١١٧٦) بتاريخ ٩ نيسان ١٩٢١ ابطلت بموجبه ذلك المبلغ واجبرت ادارة السكة الحجازية على تسليم مائة شاحنة واربع قاطرات مجاناً للاشتغال والاستعمال على سكة حديد بيروت في حين ان هذه السكة تتقاضى من السلطة العسكرية اجور السوقيات والنقليات التي تجري بواسطة تلك الشاحنات والقاطرات ثم بموجب القرار رقم (٢٣١٩ — ٤ت) المؤرخ في ٢٠ تموز ٩٢١ زادت عدد المائة شاحنة المذكورة الى مائة واربعة شاحنات وفي سنة ٩٢٠ كان حصل في اثناء وقائع حوران بعض التعديات والتخريبات على المباني العامة ومن جملتها ما اصاب اقسام الخط الحجازي هناك وكانت تألفت عدة لجان لتقدير الخسائر الواقعة ومن جملتها لجنة خاصة للبحث عن اضرار الخط ترأسها مستشار النافعة الافرنسي وبعد التدقيقات العميقة تحققت اللجنة ان خسائر الخط عبارة عن (١٨٧٫٠٠٠) ليرة سورية دفع منها الى خزينة الادارة (٣٧٠٠٠) ليرة فقط اما المبلغ الباقي فقد اصدر المفوض السامي بشأنه قراراً بتاريخ في ٤ تشرين ثاني سنة ٩٢٢ تحت رقم (٥٢٥٢) منع بموجبه تاديته معللا انه لا يمكن ان يدفع لها اكثر من ذلك في حين ان قيمة التعطيل التي تحملت بسبب

تتراوح بين (٧٥ الى ٩٠) في المائة والبعض منح بالمائة على اساس الفرنكين

وكذلك فان كافة المراجعات للحصول على اثمان الطوابع المختصة باعانة السكة الحجازية لم تجد نفعا وبموجب الكتاب المؤرخ في ٢٦ آب ١٩٢٨ ورقم (٧٥٩٠ — ٤ت) قد انحصرت وارداتها تحت ساطها بغير ان يكون هنالك اي قانون او حول على انها قبل جمع سنوات ابطلت تلك الطوابع واحدثت خلالها اعانة الحكومات الواقعة في المناطق السورية وتقدر حاصلات طوابع اعانة السكة الحجازية في سوريا وفلسطين بـ (٤٠٫٠٠٠) ليرة عثمانية سنويا

فلو اردنا احصاء مساوىء ادارة سكة حديد الشام — حماه وتمديداتها والاضرار الكبيرة التي لحقت بالخط الحجازي من جرائها اولا وآخراً تحت تأثير ونفوذ السلطات بصورة غير مشروعة ومنافية العهود الدولية ثم لو تأملنا الاعمال المظلمة التي قامت بها من اجل القضاء عليه والتخلص من منافسته علمنا ما تتوخاه هذه الشركة من وراء ذلك من تحطيم الخط وتركه بحالة لا يرجى منها اعادة ترميمه ودوام استثماره في حسب الغاية العليا التي انشىء من اجلها ولهذا هو كافة اقطار العالم الان يسرعوا الاستخلاصه المسلمين بالطرق المشروعة من ايدي المغتصبين وارجاعه الى الحالة القديمة

ثم كيف يجوز ايضاً ان يبقى قسم الخط الحجازي في سوريا تحت سلطة هذه الشركة في حين انها عاجزة عن ادارة خطوطها وشؤونها الاصلية وابسط دليل على عجزها وسوء ادارتها هبوط قيمة اسهمها الى (٢٤٠) فرنك ورقاً بينما كانت قيمة السهم ابان تأسيسها (٥٠٠) فرنك ذهبا وفي هذا الدليل الكافي على الاختلاسات وسوء الاستعمالات التي تظهر من آن الى آخر في اموالها من قبل بعض مأموريها وتبلغ ملايين الفرنكات واقربها عهداً اختلاسات المسيو (موريتي) ثم المسيو (كيرين) فمن هذا كله يتضح درجة الاضرار الجسيمة اللاحقة بالخط الحديدي الحجازي بعد اتصاله بهذه الشركة الاجنبية والتي تزداد تفاقما اذا لم تتداركه ايدي المسلمين بانقاذه من مخالب الغاصبين

ولا يخفى انه يوجد فرمانات ملوكية تتعلق بعدة امتيازات ذوات قيمة عظيمة كانت منحت في عهد الحكومة العثمانية الى ادارة السكة الحجازية ومنها الفرمان المؤرخ — ٣٠ شوال سنة ١٣٣١ لانشاء مرفأ ورصيف حيفا واستثماره وفرمان مؤرخ — جمادي الاخر سنة ١٣٣٦ من اجل استثمار شلالات مياه تل شهاب وفرمان مؤرخ — ٥ جمادي الاخر سنة ١٣٢٢ لاجل استثمار حمامات الحمة المعدنية الواقعة على الخط الحجازي ولما كانت معاهدة لوزان تنص بمادة خاصة على بقاء كافة الامتيازات الممنوحة قبل الحرب العامة مرعية الاجراء ولما كانت هذه الامتيازات تساوي مئات الالوف من الليرات اصبح من واجب الهيئات الاسلامية القائمة بالدفاع عن حقوق الخط الحجازي والمطالبة بهذه الحقوق القانونية الوقفية المكتسبة السابقة والمؤيدة في المؤتمرات والمعاهدات الدولية وحفظها من اجل تعميرات الخط الضرورية وتمديده نحو مكة المشرفة كما كان متصوراً عند انشائه

(يتبع)

المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة ه القدس